الإحتفال بتذكار عجيبة القمح للقديس ثيوذوروس التيروني

إحتفلت بطريركية الروم الاورثوذكسية في المدينة المقدسة اورشليم يوم السبت 16 آذار 2019 بتذكار عجيبة القمح التي صنعها القديس ثيوذوروس التيروني, في كنيسة الدير المسماة على اسمه قرب البطريركية الاورثوذكسية.

القديس والقمح المسلوق

يحكى أنه في العام 361م لما سعى الأمبراطور يوليانوس الجاحد إلى رد البلاد إلى الوثنية عمد، وقد لاحظ أن المؤمنين يقدسون الأسبوع الأول من الصوم الكبير بالصلاة والصوم، إلى إعطاء الأوامر لحاكم مدينة القسطنطينية أن ينضح عماله المنتجات الغذائية في السوق بدم الذبائح المقدمة للأوثان. قصده كان أن ينجس المؤمنين في مأكلهم رغماً عنهم ويثير في صفوفهم البلبال. لكن الله الذي لا يُشمخ عليه أوفد خادمه ثيودوروس الشهيد إلى أسقف القسطنطينية أفدوكسيوس فتراءى له وكشف لعينيه ما أضمره الطاغية في حق المسيحيين، ثم أمره بأن يرعز إلى كل مسيحي بالامتناع عن شراء أي من المأكول المعروض في السوق وأن يستعيض عنه بالقمح المسلوق. وهكذا كان. لذلك اعتادت الكنيسة مذ ذاك أن تحفظ ذكرى هذه الأعجوبة في السبت الأول من الصوم الكبير كل عام ليتعلم المؤمنون من خلالها ملازمة الصوم والإمساك فيتنقوا من أدران الخطيئة وأدناسها.

ترأس خدمة صلاة السحر والقداس الالهي في هذه المناسبة سيادة متروبوليت الينوبوليس يواكيم, يشاركه بالخدمة الآباء الأرشمندريت ماتيوس, الأرشمندريت ميلاتيوس والأرشمندريت جوارجيوس والمتقدم في الشمامسة الأب ماركوس.

خلال خدمة القداس حضر الى الدير غبطة بطريرك المدينة المقدسة اورشليم مع بعض آباء اخوية القبر المقدس, حيث استقبله رئيس الدير قدس الارشمندريت الكسيوس.

مكتب السكرتارية العام